

الباب الثاني الإطار النظري

تطبيق وسيلة بنغو "Bingo" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الإستماع

(١) تعريف وسيلة التعليم

أ. وسيلة التعليم

المؤسسة التربوية منظمة كانت أو غير منظمة لا بد لها قصد وهو تبليغ المواد الدراسية إلى التلاميذ تبليغا تاما، ولذلك لكل المؤسسات وسائل وأمكنة تسهلان عملية الدراسة لكي تقيم العملية نافذة وفعالة، وبجانب كلاهما من الوسائل والأمكنة لا بد على المؤسسة أن تهتم بالوسائل الدراسية التي سيستخدمها المدرسون.

كلمة "media" من اللغة اللاتينية "medius" بمعنى وسط أو وسيلة أو موصل، في اللغة العربية ميديا هي وسائل أو موصل الرسالة من المرسل إلى المرسل، عند غير لانج و إيلى أن المفهوم من ميديا غالبا هو الإنسان و المادة والحدث الذي يبني البيئة التي تسهل التلاميذ أن ينالوا المعلومات والمعرفات والمهارات والأخلاق. و لهذا التعريف المدرسون والكتب وجو المدرسة هم وسيلة، وخاصة تعريف ميديا في عملية الدراسة تميل إلى أدوات الكتابة و الصور و الأدوات الكهربائية التي تستخدم لقبض المعلومات أو استفادها أو تخبيرها بصريا كانت المعلومات أو لفظيا.¹ ومن الرأي الآخر عن تعريف ميديا وهي كما تلي:

¹ Azhar Arsyad, *Media Pengajaran* (Jakarta: PT Raja Persada, 2000), hlm. 3

- أ. عند عمر همالك من خلال أسناوير و بشير الدين عثمان أن ميديا كالأدوات المواصلات مفيدة في عملية الدراسة.²
- ب. عند سيف البحر جمارة أسوان زين أن ميديا كل شيء يستخدم كالوسيلة في تبليغ المعلومات لتحقيق هدف الدراسة.³
- ج. عند ساجاروا أن ميديا هو كل شيء يستفيد التلاميذ منه و يحرك فكرهم أو شعرهم أو اهتمامهم أو ارادتهم حتى يجعل عليا الدراسة نافذة وفعالة.⁴
- د. عند عارف س. ساديمان أن ميديا هو كل شيء يستخدمه المرسل لإرسال فكره إلى المرسل و يحرك فكر التلاميذ وشعرهم وميولهم واهتمامهم حتى هدف الدراسة موجود.⁵
- هـ. عند هائج ومولاندى وروسل أن ميديا هو أدوات المواصلات. وهذه الكلمة التي تنبع من اللغة اللاتينية "وسيلة" تدل إلى كل شيء يحمل المعلومات من المرسل إلى المرسل.
- ذكر سورنو Suparno أن وسائل تعليم هي كل ما يستخدم قناة لإيصال رسالة أو معلومة من مصدر إلى هدف (مرسل إليه) قد توصل الرسالة عن طريق السمع (وسيلة سمعية) أو طريق البصر (وسيلة بصرية) أو طريق الازدواج بين السمع والبصر (وسيلة سمعية بصرية)، أو عن طريق الانفال (وسيلة انفعالية). أو عن طريق التمثيل (وسيلة تمثيلية). أضاف قائلا أن وسائل تعليم لايتوقف دورها دائما على المدرس. فمن الوسائل يتمكن

² H. Asnawir dan M. Basyiruddin Usman., *Media Pembelajaran* (Jakarta: Ciputat Pers, 2002), cet I. hlm. 18

³ Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zein, *Strategi Belajar Mengajar* (Jakarta: Rineka Cipta, 2000), hlm. 136

⁴ Sudjarwo, *Beberapa Aplikasi Pengembangan Sumber Belajar* (Jakarta: Madyatama, 1994), hlm. 166

⁵ Arief S. Sadiman, dkk., *Media Pendidikan Pengertian, Pengembangan dan Pemanfaatannya* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 1996), cet 4. hlm. 6

من إيصال رسالة ومعلومة رغم من عدم المدرس بل يقول البعض أن يقوم الوسائل مقام المدرس، مثلما وجدناه في التعليم المبرمج والتعليم البعيد المدى. ولا يختلف ذلك قول أفندي Effendi أن وسائل تعليم هو ما يزيد عملية التعليم سهلا ويزيد الدرس وضوحا للدارس. تشمل الوسائل غالبا مواد تعليم من كتب ومجلات وغيرها من مصادر معلومات مخبعت وتشمل معينات تعليم. وما ذلك إلا يدل على أن الوسائل أكبر شمولا من المعينات. ويقال بعبارة عكسية أن المعينات جزء من الوسائل.⁶ من العديد من النظريات بشأن وسائل الإعلام يمكن أن نخلص إلى أن وسائل الإعلام أي شيء يستخدم في عملية التعلم لتكون أكثر فعالية وكفاءة، في تقديم المواد بحيث المتعلمين سوف تكون قادرة على حفز التفكير والانتباه إلى مصلحة في التعلم.

وغالبا ما تستخدم كلمة "التعلم" في المؤسسات التعليمية. هذا هو لأنها تعتبر التعلم مصطلح أكثر خصم بمعنى أوسع من التعلم والتعليم المدى. ولذلك، فإن استخدام هذا المصطلح هو ليس مصطلحا الأجنبي. وفقا للتعلم Oemar Hamalik هو مزيج يتضمن عناصر المحتشدة البشرية والمادية والمرافق والمعدات والإجراءات التي تؤثر في تحقيق أهدافهم.⁷

رأي Gagne و Briggs أن تعلم وسائل الإعلام تتضمن الأدوات التي يتم استخدامها فعليا لنقل محتويات المواد التعليمية، وتتألف من الكتب والمسجلات، والأشرطة، وكاميرا فيديو، ومسجل الفيديو، والأفلام، والشرائح (إطار الصورة)، والصور، والرسومات، والتلفزيون، والكمبيوتر. وبعبارة أخرى، فإن وسائل الإعلام هو مكون من مصادر التعلم أو مركبة المادية التي

⁶ الدكتور اندوس إمام أسراري، الوسائل المعينات في تعليم العربية (المعهد العالي لفن التدريس وعلوم التربية، 1990)،

تحتوي على مواد تعليمية في البيئة الطلابية التي يمكن أن تحفز الطلاب على التعلم. وبالتالي، فإنه يمكن أن نخلص إلى أن وسائل الإعلام هو جزء لا يتجزأ من عملية التعلم من أجل تحقيق أهداف التعليم بشكل عام، والغرض من التدريس في المدارس على وجه الخصوص. في جوهرها، وعملية التعلم هي عملية التواصل. وفقا لـ "الفن" ويستتر هو مهارة المكتسبة من خلال التجربة والدراسة والمراقبة. عند الاتصال مع التعليم والتعلم، وهذه التكنولوجيا من بمعنى أن التوسع في مفهوم وسائل الإعلام، حيث إن التكنولوجيا ليست مجرد شيء والمعدات والمواد أو الأدوات، ولكن خصت أيضا الموقف، والإجراءات والتنظيم والإدارة المتعلقة بتطبيق العلم. وبالتالي، فإنه يمكن أن نخلص إلى أن وسائل الإعلام هو جزء لا يتجزأ من عملية التعلم من أجل تحقيق أهداف التعليم بشكل عام، والغرض من التدريس في المدارس على وجه الخصوص.⁸

في عملية التعلم هو عملية التواصل. تعليم والتعلم في الفصول الدراسية هو التواصل عالم منفصل حيث طرح الأفكار المعلمين أو الأساتذة والطلاب أو الطلاب على تطوير الأفكار والتفاهم. ويمكن تعريف عملية التعلم باعتبارها جوهر الأنشطة التعليمية في المدارس. من أجل لغرض التربية والتعليم يعمل بشكل صحيح، فمن الضروري بالإدارة أنشطة التعليم والتعلم في المدارس.⁹ وغالبا ما أثير عملية التواصل والانحرافات، لذلك كان الاتصال لا يتسم بالفعالية والكفاءة، ويرجع ذلك إلى الطالب أو الطلاب عدم الاستعداد، وعدم الاهتمام والإثارة وهلم جرا. محاولة واحدة للتغلب على هذه الظروف تم دمج استخدام وسائل الإعلام في عملية التعلم، وذلك لأن وظيفة من وسائل الإعلام في هذه الأنشطة باعتبارها معلومات مقدمة من الحوافز والمواقف وغيرها، وكذلك لتحسين الانسجام في استقبال المعلومات.

⁸ Azhar Arsyad., *Op. cit.* hlm. 4

⁹ B. Suryosubroto, *Proses Belajar Mengajar di Sekolah* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1997 cet 1) hlm. 3

في بعض الحالات يخدم وسائل الإعلام أيضا إلى تنظيم إجراءات التقدم وتوفير التغذية المرتدة.

رأي Daryanto أن وسائل الإعلام التعليمي هو كل ما يمكن استخدامه لتوصيل الرسالة (المواد الدراسية)، وذلك لتحفيز اهتمام، والفائدة، والأفكار والمشاعر من الطلاب في أنشطة التعلم لتحقيق أهداف التعلم. من التعريف أعلاه، يمكن استنتاج أن لغة التدريس هي كل شيء تستخدم للتعبير من أجل زيادة تبسيط عملية التواصل والتفاعل بين المعلمين والطلاب في عملية التعلم¹⁰.

ب. وظيفة وسائل إعلام

في البداية وسائل الإعلام لا يخدم إلا كأداة في أنشطة التعليم والتعلم في شكل تسهيلات التي يمكن أن توفر تجربة بصرية للطلاب من أجل تشجيع الدافعية للتعلم، وتوضيح وتبسيط المفاهيم المعقدة والمجردة إلى بسيطة وملموسة وسهلة الفهم. وهكذا يمكن لوسائل الإعلام أن يساعد في تعزيز امتصاص والاحتفاظ بها الأطفال إلى المواد التعليمية¹¹. إلقاء مواد تعليمية مشتركة في عملية التعلم، وهما عنصران هي طرق التدريس مهمة جدا وسائل الاعلام التدريس. كل من هذه الجوانب مترابطة. واختيار واحدة من طرق التدريس تؤثر على نوع من وسائط التدريس المناسبة، على الرغم من أن هناك جوانب أخرى يجب أخذها بعين الاعتبار في اختيار وسائل الإعلام، من بين أمور أخرى، فإن الغرض من التدريس، وأنواع المهام والاستجابة المتوقعة من الطلاب يتقن بعد التدريس في التقدم، وسياقات التعلم بما في ذلك خصائص الطلاب. ومع ذلك، فإنه يمكن القول إن واحدة من المهام

¹⁰ H. Asnawir dan M. Basyiruddin Usman., *Op.cit.* hlm. 19

¹¹ *Ibid.* hlm. 20

الرئيسية للغة التدريس هي المساعدات التعليمية التي تؤثر أيضا المناخ والظروف والبيئة التعليمية المنظمة والتي تم إنشاؤها من قبل المعلمين.^{١٢}

قال (1986) Hamalik أن استخدام وسائل الإعلام التدريس في التعليم والتعلم يمكن أن تثير الاهتمام في رغبة جديدة، والدافع وتحفيز أنشطة التعلم، وحتى جلب الآثار النفسية على الطلاب. فإن استخدام وسائل التعليم في مرحلة التوجه التدريس يساعد كثيرا على فعالية عملية التعلم وإيصال الرسائل والمحتوى في ذلك الوقت. بالإضافة إلى الدافع ومصالح الطلاب، يمكن لوسائل الإعلام التدريس أيضا تساعد الطلاب على تحسين الفهم، وتقديم بيانات مثيرة للاهتمام وموثوق بها، تسهيل تفسير البيانات، وتكتشف المعلومات. وتماشيا مع هذا الوصف، يونان في كتابه Attarbiyatu wata'liim كشف على النحو التالي: "تدريس وسائل الاعلام أن معظم تأثير الحواس وأكثر قدرة على ضمان التفاهم والناس يستمعون وحدها ليست على نفس المستوى من الفهم ومدة البقاء على قيد الحياة ما يفهم من أولئك الذين رأوا، أو رأى وسمع"^{١٣}.

ليني وينتاز إلى الأمام أربع وظائف وسائل الإعلام التدريس، وخاصة وسائل الإعلام المرئية، وهي:

أ. وظيفة من اهتمام وسائل الاعلام التي هي جذابة بصريا ويوجه انتباه الطلاب لمراقبة نص الموضوع.

ب. وظيفة الوجدانية وسائل الإعلام المرئية والتي يمكن مشاهدتها من مستوى التمتع الطلاب عندما تعلم (أو قراءة) عرض النص.

¹² H. Asnawir dan M. Basyiruddin Usman., *Op.cit.* hlm. 21

¹³ Azhar Arsyad., *Op.cit.* hlm. 16

ج. ويمكن رؤية الوظيفة الإدراكية وسائل الإعلام المرئية من نتائج البحوث التي تكشف عن أن رمز البصرية أو صورة تسهل تحقيق الهدف على فهم وتذكر المعلومات الواردة في الصورة.

د. وظيفة تعويضية من وسائل الاعلام التدريس يمكن أن ينظر إليه من نتائج أن يوفر وسيلة بصرية السياق العام لفهم الطلاب بتعليمات الذين ضعيفة في القراءة لتنظيم المعلومات في النص والتذكر. وبعبارة أخرى، تعليم مديها يعمل على استيعاب الطلاب الذين ضعيفة وبطيئة لقبول وفهم وتقديم محتويات الدروس مع النص أو تعرض لفظياً¹⁴.

وقد تمت مناقشة فوائد متنوعة من الوسائط التعليمية من قبل العديد من الخبراء. وفقا لكيمب ودايتون على الرغم من أن المعروف منذ فترة طويلة أن العديد من مزايا استخدام وسيلة للتعليم، قبولها وإدماجه في برنامج التدريس العميق يعمل ببطء شديد، وأشاروا إلى العديد من الدراسات التي تظهر الأثر الإيجابي لاستخدام وسائل الإعلام باعتبارها جزءا لا يتجزأ من التدريس في الفصول الدراسية أو كوسيلة أساسية للتعليم المباشر على النحو التالي:

- أ. وتقديم الدروس لتكون أكثر الخام. كل الطلاب الذين شاهد أو استمع إلى العرض من خلال وسائط الإعلام تتلقى الرسالة نفسها.
- ب. التعليم يمكن أن يكون أكثر جاذبية. ويمكن ربط وسائل الاعلام مثل الاهتمام والحفاظ على الطلاب مستيقظا والانتباه.
- ج. تعلم أن تكون أكثر تفاعلا مع تطبيق نظرية التعلم.

¹⁴ Ibid. hlm.17-19

- د. وقت التدريس طويلة المطلوبة يمكن اختصارها لأن معظم وسائل الإعلام فقط يذهب وقت قصير لإيصال رسائل والمحتوى بكميات كبيرة وعلى الأرجح يمكن استيعابها من قبل الطلاب.
- هـ. يمكن تحسين جودة مخرجات التعلم عند دمج الكلمات والصور كوسيلة للتعليم يمكن الاتصال العناصر- عناصر المعرفة بطريقة غير منظمة تنظيما جيدا واضحة.
- و. يمكن أن تعطى تعليمات متى وأين المطلوبة أو اللازمة، خصوصا إذا تم تصميم وسيلة للتعليم للاستخدام الفردي.
- ز. موقف إيجابي من الطلبة نحو ما يتعلمونه ويمكن تحسين عملية التعلم.
- ح. يمكن تغيير دور المعلم تجاه أكثر إيجابية¹⁵.
- وبصرف النظر عن رأي المخيمات ودايتون لا رأي Riyai و Sudjana اقترح فوائد تدريس الإعلام في عملية التعلم لدى الطلاب، وهي:
١. إن التدريس جذب المزيد من الاهتمام وذلك لتحفيز الطلاب على التعلم.
 ٢. المواد التعليمية التي سوف تكون غامضة جدا بحيث يمكن فهمها من قبل الطلاب وتمكينهم من إتقان وتحقيق الهدف من التدريس.
 ٣. طريقة التدريس سيكون أكثر تنوعا، وليس فقط لفظية من خلال السرد من الكلمات من قبل المعلم، حتى يتمكن الطلاب لا يحصلون على بالملل والمعلمين لا ينفد من البخار أو الدرس.
 ٤. يمكن للطلاب أكثر أنشطة التعلم لأنه لا يستمع إلا لوصف المعلم، ولكن أيضا أنشطة أخرى مثل مراقبة، والقيام، مما يدل على والتمثيل وغيرها¹⁶.

¹⁵ Ibid. hlm. 20-22

¹⁶ Ibid. hlm.23- 25

ج. تصنيف الوسائل التعليمية

هناك بعض الناس الذين يصنف على الوسائل التعليمية، مثل:

١. رودى Bretz تصنيف السمة الرئيسية لوسائل الإعلام على ثلاثة عناصر رئيسية، وهي سليمة والبصرية، والحركة. شكل بصري ميزت نفسها مرة أخرى في ثلاثة أشكال، وهي الصور المرئية، والخطوط والرموز^{١٧} التي تشكل سلسلة متصلة من النماذج التي يمكن الحصول عليها من خلال حاسة البصر^{١٨}. وبالإضافة الى ذلك Bretz أيضا التمييز بين الإعلام المرئي والمسموع وتسجيل وسائل الإعلام حتى ان هناك ثمانية تصنيف وسائل الإعلام ١ حركة وسائل الإعلام السمعية والبصرية، ٢. السمعية والبصرية الصمت الإعلام، ٣. وسائل الإعلام السمعية شبه الحركة، ٤. مرئيات وسائل الاعلام والحركة، ٥. والبصرية الصمت، ٦. وسائل الإعلام، ٧. وسائل الاعلام الربيع الحركة البصرية، ٨. وسائل الإعلام السمعية ووسائل الإعلام المطبوعة.

٢. Briggs تحديد تستخدم أنواع وسائل الإعلام في التعليم والتعلم، وهي: الأشياء والنماذج، والصوت المباشر والصوت ووسائل الإعلام المطبوعة، والتعلم المبرمج، والسبورة، والشفافية، وسائل الإعلام، وإطارات الفيلم، والأفلام والتلفزيون والصورة.

٣. شرام عرض وسائل الإعلام من حيث التعقيد والتكلفة. وهو يميز المجمع وسائل الإعلام وسائل الإعلام مكلفة وبسيطة وغير مكلفة. وعلاوة على ذلك، كما انه يقسم وسائل الإعلام عن طريق استخدام السيطرة من حيث قابلية صلاحيتها للاستخدام في الاستعداد المنزل في جميع الأوقات اللازمة،

¹⁷ H. Asnawir dan M. Basyiruddin Usman., *Op.cit.* hlm. 27

¹⁸ Arief S. Sadiman. *Dkk., Op.cit.* hlm. 20

إن عاجلا أو فثل في تقديم ويمكن أن يكون في السيطرة على التعلم الذاتي، والقدرة على توفير التغذية المرتدة^{١٩}.

د. الخصائص المميزة للوسائل التعليمية

التصنيف كما هو موضح على خصائص أو الخصائص التي تنفرد بها كل وسائل الاعلام تختلف عن بعضها البعض وفقا للغرض والهدف من التجمع. يمكننا أن نرى من قدرة التحفيز تثير حواس البصر والسمع واللمس والمحاذة، أو رائحة، أو الامثال للمستوى الهرمي للتعلم. على النحو الذي اقترحه عريف (1986) S. Sadiman أن تصنيف وسائل الإعلام هو جزء لا يتجزأ في تحديد استراتيجية التعلم^{٢٠}.

٢) تعريف بنغو "Bingo" وسائل الإعلام

أ. تعريف البنغو

يعتبر التعلم المعرفي الاجتماعي هو نشاط ذهني يتمثل في نظام معالجة المعلومات التي تتحول من معرفة ومعلومات حول بنية الفعل ولأحداث إلى تمثيلات رمزية (symbolic Representation) تعمل كموجهات للاداء. ويكون التعلم نشطا من خلال اداء ما او تعلما بالنيابة (Vicarious Learning) عن طريق ملاحظة اداء نموذج سواء أكان النموذج لفظي او حركي، ذهني او ادائي "حي او الكتروني عن طريق التلفزيون او الفيديو^{٢١}.
فلذلك نستخدم الألعاب في تعليم اللغة لكي يعطى مجالا واسعا في الأنشطة لتزويد المعلم و الدارس بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة. وهي أيضا توظف

¹⁹ H. Asnawir dan M. Basyiruddin Usman., *Op. cit.* hlm. 28-32

²⁰ *Ibid.* hlm. 32

²¹ يوسف قطامي، النظرية العرفية الاجتماعية و تطبيقاتها، دار الفكر، ص ٢٤

بعض العمليات العقلية مثل التخمين لإضفاء أبعاد اتصالية على تلك الأنشطة، وتتيح للطلاب نوعا من الإختيار للغة التي يستخدمونها. وهذا الألوان من الألعاب تخضع لإشراف المعلم أو لمراقبته في الأقل.

وقد أطلقت كلمة "ألعاب" على تلك الألعاب التي لها بداية محددة ونقطة نهاية، وتحكمها القواعد والنظم، وأطلقت كذلك على كافة أنواع الأنشطة الشبيهة بالألعاب، والتي ليس لها شكلها المألوف. ولا يوجد هناك حد فاصل واضح في تعليم اللغة بين ما يسمى ألعابا وغير ذلك من ألوان النشاط اللغوي.^{٢٢}

لعبة اللغة هي وسيلة لتعلم اللغة من خلال الألعاب. وتهدف هذه اللعبة لتدريب مهارات التحدث باللغة ولفت انتباه الطلاب في التعلم بحيث لا تشعر بالملل بسهولة. في الواقع، ليس فقط للطلاب الذين هم بالملل، ولكن المعلم أيضا سوف يشعر بالملل إذا كان هذا الدرس رتيبة، وبالتالي فإن تنفيذ لغة اللعبة لتجنب التشبع. الألعاب اللغوية بما في ذلك النشاط التدريس والتعلم التي نفذت في غرف درجة التي تهدف إلى تزويد العلم ومجموعة متنوعة من إتقان اللغة للطلاب في جو غير مثير واسترخاء، واتباع القواعد التي تم وضعها تحت إشراف المعلمين^{٢٣}.

الألعاب اللغوية ليست للمتعة فقط، ولكن أيضا لتدريب المهارات، مثل الاستماع والقراءة والتحدث والكتابة وشحذ مرة أخرى في المعرفة المعرفة التي تعلموه. في رأي Dworetzky، يجب أن يكون كل لغة لعبة تنفيذها في أنشطة التعلم مباشرة دعم تحقيق أهداف التعلم. يعتقد الناس أن التعلم واللعب وجهان العكس تماما. ليس كل التعلم التي تتطلب اللعبة، واللعبة

^{٢٢} ناصف مصطفى عبد العزيز، *الألعاب اللغوية* (دار المريّة، الرياض المملكة العربية السعودية، ١٩٨٣)، ص. ١٢.

^{٢٣} Radbi Fauzi Hanafi, "Al-aab Al Lughowiyah wa At-ta'bir Assyafahi Alibda'iy," artikel diakses pada 1 januari 2012.

ليست أسرع طريقة التي يمكن للطلاب يفهم الدرس جيدا، ولكن اللعبة التي تستخدم الحكمة لإضافة الإثارة والاهتمام في برامج التعلم. بالإضافة إلى لعبة وهناك أيضا لغة ألعاب تعليمية، واحدة من الألعاب التعليمية التي تمت مناقشتها فيه، وهي وسائل الإعلام (الألعاب) لعبة الحظ. قبل الدخول في لعبة الحظ وسائل الإعلام، ونحن شرح عن الألعاب التعليمية مثل! لعبة تعليمية نفسها هي لعبة ممتعة جدا التي توجد فيها عناصر التعليم ومفيدة لتحسين القدرة على التفكير والكلام. عنصر آخر يؤثر على التعلم التعليمي هو التوازن. ويقال إن اللعبة لتكون متوازنة اعتمادا على النية والغرض من عقد الألعاب أو خلق، وجعل من اللعبة نفسها التي يمكن أن تؤثر على حياته.²⁴

وسائل الإعلام البنغو هو وسائل الإعلام لعبة من الساحة حيث نقطة الضغط في اللعبة هو لتشكيل خط أفقي، عمودي، أو قطري. النصر في المباراة المستمدة من تشكيل خط الأفقي والرأسي وقطري. والغرض من وسائل الإعلام (الألعاب) البنغو أن الدروس التي يمكن أن تكون باهتة والطلاب سوف تكون أكثر انتباها إذا جعله في شكل ألعاب بنغو. هنا، ناقش النقاط الرئيسية خلال البنغو طالب اللعب. الإجراء في لعبة البنغو على النحو التالي:

- أ. تقديم عرض من المحاضرات القائم على موضوع برصيد 9 نقاط رئيسية.
 - ب. إعداد بطاقات البنغو تحتوي على النقاط الرئيسية في كومة 3 x 3.
- مكان واحد من نقاط مختلفة على كل مربع. إذا كان لديك أقل من 9 نقاط أساسية، بعض تفرغ مربع.

²⁴ Fathul Mujib dan Nailul Rahmawati, Metode Permainan-permainan Edukatif Dalam Belajar Bahasa Arab (Jogjakarta: DIVA Press, 2011), hlm. 33

ج. جعل بعض بطاقات بنغو إضافية مع النقاط الرئيسية نفسها، ولكن وضعت النقاط في مربع مختلفة. والنتيجة هي أنه ليس هناك سوى عدد قليل جدا من بطاقات البنغو متشابهة.

د. تبادل بطاقات البنغو الخاص للطلاب. أيضا تزويد الطلاب مع شريط من بطاقات تتألف من ٩ نقاط من اللون (قطرها حوالي نصف أو ثلاثة أرباع بوصة). وضح للطلاب أنه عند عرض المادة من وجهة المتوسطة إلى نقطة. يجب أن تضع نقطة واحدة على بطاقاتهم لكل من النقاط التي تمت مناقشتها.

هـ. عندما جمع الطلاب ثلاث نقاط من عمودي، أفقي، أو قطري في صف واحد، فإنها يصيح "البنغو!".

و. عرض كامل للموضوع الخاص بك. السماح للطلاب الحصول على البنغو بقدر ما تستطيع^{٢٥}.

ب. مزايا وعيوب وسيلة بنغو

هناك مزايا وعيوب لوسائل تعليم بنغو عند وازيرو (Waziero 2009)،

ومزايا وسائل تعليم بنغو على النحو التالي:

١. يستطيع المدرسون ان يعرفوا مقدار إتقان الطلاب للموضوع الدراسة الذي تم تقديمهم.

٢. وسائل تعليم بنغو فعالة جدا في تشكيل ذكريات الطلاب حول المواد التي تم تدريسها.

٣. لمزيد من تحفيز التعلم النشط جماعيا.

٤. وسائل تعليم بنغو في هذا البحث هناك صور، وكتابة المفردات التي تجذب اهتمام الطلاب وانتباههم

²⁵ Melvin L. Silberman, *Active Learning 101 Cara Belajar Siswa Aktif* (Bandung: Nusa Media, Cet. III, 2006), hlm. 126-127

٥. سهل لنعلب وسائل تعليم بنغو.
٦. يستطيع أن تستخدم في جميع مراحل التعليم، من المدرسة الابتدائية، والمدرسة المتوسطة، والمدرسة العالية ، وفقا، على الأهداف لتحقيقها.
- عيوب وسائل تعليم بنغو على النحو التالي:

١. يعتمد وسائل تعليم بنغو أكثر اعتمادا على الحظ والبراعة من الطلاب
٢. يستخدم وسائل تعليم بنغو مفهوم اللعبة حتى يتمكن الطلاب تميل إلى أن تكون دون شروط
٣. يستغرق وقتا طويلا ويكلف الكثير في صنع وسائل تعليم بنغو لحل المشكلات هذه العيوب، يجب على المدرسين أن يهتموا جميع الطلاب وظروف الفصول اهتماما جيدا ولو كان التعليم تجري بوسيلة اللعبة^{٢٦}.

(٣) مهارة الإستماع

أ. تعريف مهارة الإستماع

مأخوذة من الكلمة " مَهَرٌ " وهي بصيغة اسم مصدر : مَهَرَ - يَمْهَرُ - وَمَهْرًا - وَمُهِورًا - وَمَهَارَةً الشئ: حذق، ماهر. يقال: مهر في العلم " أي كان حادقا عالما به. " ^{٢٧} والمهارة في اللغة العربية تستعمل على مهارة الإستماع والكلام والقرأة والكتابة. هو عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من أصوات^{٢٨}.

²⁶ Sri Setyowati, *Upaya Peningkatan Keterampilan Menyimak Bahasa Prancis Siswa Kelas XI IPS 3 SMA N 8 Purworejo dengan Menggunakan Media Permainan Bingo Tahun 2015*, Jurnal Universitas Negeri Yogyakarta. hlm. 18-19

^{٢٧} علي أحمد مذکور، تدريس فنون اللغة العربية (دار الفكرى العربي: القاهرة، ١٩٩٧)، ص. ٧٧٧

^{٢٨} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيره (الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص. ٦٤

الإستماع هو فهم الكلام، أو الإنتباه إلى شئ مسموع مثل الإستماع إلى متحدث، بخلاف السمع الذي هو حاسة وآلة الأذن، ومنه السماع وهو عملية فسيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن، ولا يحتاج على أعمال الذهن أو الإنتباه لمصدر الصوت^{٢٩}. ينبغي أن يكون واضحاً في أذهاننا أن الفهم في الإستماع لا يعني أن يسمع الإنسان كل ما يقال من كلمات وعبارات ويفهمها تماماً، إذ قد يسمع كلمات وعبارات كثيرة ولا يفهمها، وهنا يرتبك ويفقد القدرة على متابعة الحديث. أن المقصود بالاستماع هنا ليس السماع بل المقصود به هو الأنصات وأن هذا المصدر الأخير يعتبر أكثر دقة في وصف المهارة التي نعلمها أو نكوئها لدي الدارس، وإذا كانت القراءة عملية تقوم بشكل كبير على النظر إلى الرمز المكتوب، أو التعرف عليه ثم تفسيره، نجد أن الإستماع هو عملية أنصات إلى الرمز النطوقة ثم تفسيرها.^{٣٠} كما عرفنا أن مفهوم التعلم من ناحية علوم التعلم هو صالحة الإدراك والمهارة للإنسان أو محاصلة على المهارة والإدراك الجديدة.^{٣١} ويصلح ذلك في تعلم اللغة العربية. لنيل المهارات اللغوية الأربعة في تعلمها – وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة – لا بد للمعلمين أن يعودوا ويدربوا الطلاب في سماع وفهم اللغة الأجنبية. ولإستماع احد مصدر للناس في معرفة اللغة، والخطوات الأولى في تعلم اللغة هي الإستماع. لذا، أنه مهارة اللغة المهمة في تعليم اللغة الأجنبية خصوصاً اللغة العربية.^{٣٢}

ب. أهداف مهارة الإستماع

أما أهداف الإستماع في تعلم اللغة العربية فهي كما تشرحتها الآتية:

^{٢٩} حسن شحاتة، المرجع السابق، ص. ٧٥.

^{٣٠} محمود كامل الناقه و رشدي أحمد طعمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (إيسيسكو، المعارف الجديدة

الرباط، ٢٠٠٣ م)، ص. ١٠١

^{٣١} Ngalim Purwanto, *Psikologi Pendidikan* (Bandung: Remaja Karya, 1985), Cet II, hlm 86

^{٣٢} Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2005), Cet III, hlm. 102

١. تنمية قدرة الإصغاء والانتباه والتركيز على المادة المسموعة بما يتناسب مع مراحل نمو التلاميذ، خصوصا بالقدر الذي يساعده على مذاكرة دروسه، واستيعابها بشكل أكثر فعالية.

٢. تنمية القدرة على تتبع المسموع، والسيطرة عليه بما يتناسب مع غرض المستمع.

٣. التدريب على فهم المسموع في سرعة ودقة من خلال متابعة المتكلم، وتوجيه ما يقول في مساره الصحيح وتفهم المعنى من عمليات التنغيم المصاحبة للصوت.

٤. غرس عادة الانصات باعتبارها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في اعداد الفرد، وتكوين اتجاهات أفضل تجاه الإستماع لتمضية أوقات الفراغ.

٥. تنمية جانب التذوق من خلال الإستماع إلى المتحدثات العصرية، واختيار الملائم منها.

٦. تنمية جانب التفكير السريع ومساعدة التلميذ على اتخاذ القرار، واصدار الحكم على المسموع في ضوء ما سمعه.^{٣٣}

ج. خطوات تعليم مهارة الإستماع

ينبغي أن يسير درس الإستماع في خطوات محددة، وفي ما يلي تصور

لهذه الخطوات:

أ) تهيئة الطلاب لدرس الإستماع

تتضمن على أن يبرز المعلم لهم أهمية الإستماع وأن يوضح لهم طبيعة المادة العلمية التي سوف يلقيها عليهم أو التعليمات التي سوف يصدرها وأن يحدد لهم الهدف الذي يقصده، أي يوضح لهم مهارة الإستماع التي يريد تنميتها عندهم وأن ييطئ في القراءة إن كان المطلوب

^{٣٣} ابراهيم محمد عطى، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، الجزء الأول (مصر: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦)،

- تنمية مهارة الإستماع وأن يسرع فيها إن كان المطلوب تدريب التلاميذ على اللحاق بالمخنيين مسرعى الحديث.
- ب) تقديم المادة العلمية بطريقة تتفق مع الهدف المحدد.
- ج) توقيير ما يراه لازما لفهم المادة العلمية المسموعة.
- د) مناقشة الطلاب في المادة التي قرأت عليهم أو التعلّمات التي أصدرها. ويتم ذلك عن طريق طرح أسئلة محددة ترتبط بالهدف المنشود.
- هـ) تكليف بعض الطلاب بتلخيص ما قيل وتقديم تقرير شفوي لزملائهم.
- و) تقويم أداء الطلاب عن طريق إلقاء أسئلة أكثر عمقا، وأقرب إلى الهدف المنشود مما يمكن من قياس مستوى تقدم الطلاب بخصوصه.^{٣٤}

د. مشاكل تعليم مهارة الإستماع

وبالرغم مهارة الإستماع محتاجة في تعليم اللغة العربية ولكن يكون المحاذير في عملية إلقائها لأن خلفية اللغة الأم واللغة الهدف مختلفة. فلإعداد الحالي لدروس الإستماع توجهه مشكلات كثيرة من أهمها:

١. التنغيم

يميل التنغيم المستخدم في دروس الإستماع إلى محاكاة التنغيم الذي تستخدمه الأمهات المتسامحات مع أطفالهن الرضع. فهو يتميز بتحريك متباعد في طبقة الصوت بقدر ما هو متكرر بشكل غير عادي.

٢. النطق العربي

وهو نطق المثقفين للغة. فالمتحدثون على أشربة تستخدم في تدريس اللغة مع عدد قليل جدا من الإستثناءات يتميز نطقهم بأنه غريب فما يستمع إليه التلميذ يختلف عن اللغة اليومية التي ألفها.

^{٣٤} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص ١٥٠

٣. حينما تكون هناك محادثة أو مناقشة أو أى نوع من الكلام يستلزم وجود أكثر من متحدث واحد، فالمستمعون في دروس الإستماع ينتظرون المتكلم حتى ينتهى قبل أن يبدءوا الحديث معه، وهنا تظهر الفواصل الحادة في أخذ الأدوار.

٤. المفردات

تحدد دروس الإستماع المفردات المستخدمة فيها بصورة خاصة. ويبدو أن هناك شعورا عاما بأن من الواجب تحرير مضامين النصوص المدرسة من تفاصيل الحياة اليومية، ومن الأحداث والمواعيد بالرغم من أن مثل هذه التفاصيل والأحداث تقحم نفسها دائما في خبرات الإستماع الأصلية.

لذا، أن المشكلات في تطبيقه يعني أن كثيرا من التلاميذ لا يعودوا أن يطبقوا الإستماع في عملية تعليم اللغة العربية، وكثير الأنشطة التي توجد في الفصل هي تدريب القراءة والكتابة، مع أن أول المهارة المحتاجة في تعليم اللغة الأجنبية هي الإستماع. لذا، لابد على التلاميذ أن يعودوا أذنهم لفهم اللغة العربية جيدا أولا لكي ينالوا القدرة في فهم نطق اللغة العربية من الناطقين مباشر^{٣٥}.

هـ. أنواع مهارة الإستماع

يمكن تصنيف الإستماع إلى الأنواع الآتية:

أ) الإستماع التحصيلي

ويتضمن هذا النوع تركيز الانتباه في المادة المسموعة، وربط الافكار بعضها ببعض، وتحديد المعنى المسموع من السياق، وتصنيف الحقائق، وتنظيمها، وبيان أوجه الشبغ فيما بينها ثم التفريق بينها ومعرفة

^{٣٥} حسن شحاته، المرجع السابق، ص. ٨١

الأسباب والعلل المعروضة، وكذا الأدلة، والقدرة على استنتاج النتائج من هذه الأدلة.

ب) الإستماع من أجل المتعة والتقدير

ويتضمن الإستماع بمحتوى المادة المسموعة، وتقديرها يقدمه المتكلم، والاستجابة التامة له، وتحديد منهج المتكلم في التحدث ومزاياته، والتأثر بصوت المتحدث والاندماج معه شعورياً، بل والتأثر بمنظره العام، وهيئته، وبنبرات الصوت المنبعث منه.

ج) الإستماع الناقد

وهو الإستماع يقوم على أساس من مناقشة ما سمع من المتحدث وإبداء الرأي فيه. إما معه، وإما عليه.^{٣٦}

ومن أنواع الثلاثة بأن نوع الإستماع التحصيلي هو سهل من الغير لتطبيق إلى التلاميذ لأن هذا النوع تركيز الانتباه في المادة المسموعة، وربط الأفكار بعضها ببعض، وتحديد المعنى المسموع من السياق.

و. استراتيجيات التعلم مهارة الإستماع المستوى الأساسي فهما لإبتدائي والمتوسط، ومستمر.

١. استراتيجيات التعلم مهارة الإستماع المستوى فهم الأساسية

على هذا المستوى، والدعوة تلميذ ليفهم المحادثات البسيطة التي رمى من قبل المعلمين بدون رد اللفظية ولكن بالأفعال. المراحل الأولى، وردت بأعمال الناظر أخف يوازن شفويا. ردت شكل أفعال يمكن أن يكون :

أ. الأفعال أوامر فيزياء

ب. يحرك على الدعوة

ج. يجيب السؤال في الكتابة أو يفعل الأوامر بكتابة على الورق

^{٣٦} ابراهيم محمد عطى، المرجع السابق، ص. ٨٨

د. فعل الأوامر باستخدام الصور .

٢. استراتيجيات التعلم مهارة الإستماع مستوى فهم المتوسط

في هذا المستوى إعطاء الطلاب الأسئلة شفويا أو خطيا.

أ. المعلم قراءة فقرة قصيرة أو يلفُّ مسجل

ب. يلفُّ المعلمون مسجل المحادثة اثنين من الناطقين بها

ج. يلف المعلمون مسجل للشخص محادثة مثل الهاتف.

٣. استراتيجيات التعلم مهارة الإستماع مستوى تفاهم التعلم مستمر

في هذا المستوى إعطاء الطلاب التدريب.

أ. للاستماع أخبار في الراديو أو التلفزيون

ب. الاستماع إلى مسجل الأنشطة محددة يمكن تقديمها في المختبر. (في هذا

النشاط، ويرشد الطلاب للاستماع بينما جعل الملاحظات قليلا عن المواضيع

سمع). هذا الحال لغرض يستطيع الطلاب بالنظر جيدا معلق هذا الموضوع.

ج. وبعد ذلك، ينشغل الطلاب لخلاصة كلام الموضوع باللغة العربية، مثلها،

٣٧
الاستماع إلى التلفزيون أو الراديو.

٤) الدراسات السابقة

كثير من البحوث التي بحثت عن أسلوب التعليم. وتوجد البحث العلمي

المتعلق هذا البحث:

١. البحث الذي كتبه دنياي رزقي أديب (١٠٩٣٣١) عن "مشاكل تقييم

تعليم اللغة العربية في مهارة الإستماع بمدرسة روضة الصبيان الإسلامية

العالية التابعة لجمعية نهضة العلماء فكانجاران باهي قدس للعام الدراسي

(٢٠١٤-٢٠١٥)" كما في البحث يعني أولا الإعدادات في أول التقييم قبل

³⁷ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 132-133

الإختبار بتخيير شكل أسئلة الإختبار، وتخيير المادة. وثانيا الصعبة في وقت الإختبار، وثالثا الصعبة في تقدير نتيجة الأجوبة بعد الإختبار. لكن ينبغي للمعلم أن يعتمد على سلوك الطلاب وتحركيتهم عند إعطاء القيمة. بحيث ينتج القويم ثلاث قيمات وجمعت فاعتدلت كالتلئج النهائية لدرجات الطلاب.

من هذه الدراسة المذكورة كانت هناك المستويات والاختلاف في مجال البحوث من قبل الباحث، وأما تشابهها يعني في تعليم اللغة العربية باستخدام الصوت لمهارات الاستماع. وأما اختلافها يعني توجد العيوب في تمرينات الإستماع حول مضمون المواد في الصوت، وبالتالي، فإننا نستطيع أن نحدد المواد بسهولة.

٢. البحث الذي كتبها ستي رحمة (١٠٨٢٢٧) عن "تطبيق الطريقة السمعية الشفهية لترقية مهارة الإستماع والكلام في المدرسة الثانوية واحد هاشم سلفية جكولا قدس للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢)" كما في البحث التي يستطيع أن ينظر من الواقع الذي يشعر الطلاب في تطورهم على تعليم اللغة العربية يستطيع الطلاب أن يفهم كلمة العرب ونظام الصوت والتعبيرات والأساليب بالسرعة ويعبر ما سمعه باللغة العربية.

وفي هذا الدراسة المذكورة كانت هناك المستويات والاختلاف في مجال البحوث من قبل الباحث، وأما تشابهها يعني يستخدم وسيلة تعليم النشط بنغو في مهارات الاستماع، وأما اختلافها يتطلب الاستماع اهتماما جيدا في إعداد قبل الاختبار أو الدراسة عند اختيار شكل المواد.

٣. البحث الذي كتبها خرسم ساري (07204244036) قسم التربية لغة الفرنسية. دورات اللغة والفن. جامعة الدولة يوجياكرتا 2014. "فعالية استخدام الوسائل بنغو في تحسن مهارات اللغة الإستماع لغة الفرنسية في

الصف العاشر SMA 6 بلاد يوجياكرتا 2013/2014". ونتائج البحوث التي تدرس خلافتها كبيرة في التحصيل الراسي بين الطلاب اللتين يتعلمون استخدام بنغو وسائل الإعلام والطلاب دون استخدام بنغو وسائل الإعلام. من هذا الدراسة المذكورة كانت هناك مُستوياتٍ والاختلاف في مجال البحوث من قبل البحث، وأما تشابهها يعني في نموذج التعلم من نموذج التعلم بنغو. وأما اختلافها يعني توجد الزيادة الكبيرة في تحصيل الدراسة بين الطلاب الذين يتعلمون باستخدام وسيلة بنغو والطلاب الذين يتعلمون بدون استخدام وسيلة بنغو.

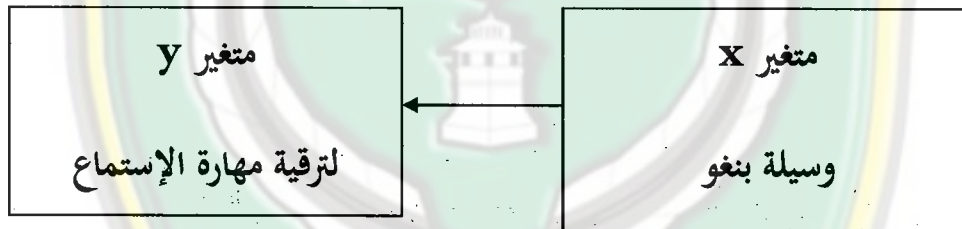
(٥) إطار التفكير

وبالإضافة إلى طريقة التدريس، وسائل التعليم هي عنصر أساسي في عملية التعليم، ويجب أن يكون المعلم قادرا على استخدام التقنيات الحديثة والمناسبة بطلب المجتمع ووتقدم العصر. فإن استخدام وسائل التعليم المتنوعة يستطيع أن يتحقق نتائج التعليم الجيدة. والمعلمون مطلوب أن يكونوا قادرة على استخدام الأدوات التي تقدمها المدرسة ومن الممكن أن الجهاز وفقا لتطور ومتطلبات العصر. والتعلم القائم على الوسائط المتعددة يعطي نتائج هامة من خلال إضافة الرسوم التوضيحية للنص أو إضافة الرسوم المتحركة أن تساعد الطلاب على فهم المواد أو الدروس المتقدمة.

وسائل التعليم التي يستخدمها المعلم هي وسائل التعليم "بنغو". والبنغو هو إحدى اللعبة مع مصطلح "اليانصيب". وتعريف بنغو هو لعبة ولاعبها وضع علامة على القسيمة التي قدمت وفقا لكلمات أو أرقام المستمعة حتى تشكل النمط من الأفقي والرأسي، والقطري. ويستخدم وسائل التعليم بنغو مع الصوت أو لاعب وسائل الاعلام التي تحتوي على الموضوع. وهذا

الصوت يحتوي على الناطق العربية التي تقدم وفقا لموضوع يدرس في المدرسة الابتدائية. وفي تنفيذها، الطلاب يستمعون المواد في شكل الحوار من لاعب وسائل الاعلام. ويعطي المعلم الطلاب سؤالاً عن حول مضمون الحوار ويطلبهم للبحث عن جواب قسيمة بنغو لقضية المعلم وفقا للحوار في الصوت. ثم وضع الطلاب علامة على الاجابة المناسبة بالجواب في كل بنغو القسيمة على شكل عمودي، والأفقي وقطري.

وبالنظرية المذكورة، أن وسائل التعليم مهمة جدا في زيادة عملية التعليم على إيصال الرسالة للطلاب، والباحث يتعلق بالنظرية المذكورة عن طريق جعل التعليم الممتعة في اللغة العربية لتحسين مهارات الاستماع. وللمزيد من التوضيح حول الاتجاه والغرض من هذه الدراسة، فمن الضروري للتفكير في مفهوم وصفها في هذه الدراسة. أطر الصور هي على النحو التالي:



٦) الفرضية البحث

أما فروض البحث هي إجابة مؤقتة أو ظن مؤقت لمسألة البحث حتى متبوعة بالبيانات المجموعة.^{٣٨}

و قال سوهرسى أري كونطو أن فريضة البحث نوعان وهي: الفرضية الصرفية (Ho) والفرضية البديلية (Ha)^{٣٩}

³⁸ Moh. Nasir, *Metode Penelitian* (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1998), hlm. 182

³⁹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, 1996), hlm. 77

١. الفرضية الصرفية

دلّت الفرضية أن هناك هي ليست تأثير تطبيق وسيلة بنغو "Bingo" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الإستماع لدى الطلاب بمدرسة "نهضة الصبيان" الابتدائية غمقلاك أوندأن قدس (دراسة تجريبية).

٢. الفرضية البدلية

دلّت الفرضية أن هناك هي هناك تأثير تطبيق وسيلة بنغو "Bingo" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الإستماع لدى الطلاب بمدرسة "نهضة الصبيان" الابتدائية غمقلاك أوندأن قدس (دراسة تجريبية).

فرضية نتائج البحوث هي تأثير تطبيق وسيلة بنغو في تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب بمدرسة "نهضة الصبيان" الابتدائية مع تأثير تطبيق بنغو وسائل الإعلام، والطلاب بشكل أكثر فعالية عن طريق استخدام وسيلة بنغو.